

تقرير اليوم الثاني من الدورة الوطنية لتكوين مدارس الريادة 2025-2026

انطلقت فعاليات اليوم الثاني من الدورة الوطنية للتكوين حول التعليم الصريح، لفائدة أساتذة مؤسسات الريادة، برسم الموسم الدراسي 2025-2026، في أجواء مهنية تفاعلية تميزت بعرض تقارير المجموعات المنجزة خلال اليوم الأول. ومواصلة الاشتغال على باقي المحاور التطبيقية الخاصة بمواد اللغة العربية.

1. عرض تقارير اليوم الأول.

تم خلال الجلسة الافتتاحية لليوم الثاني عرض أعمال المجموعتين الأولى والثانية:
- المجموعة الأولى: عرضت خطاطة ذهنية لأهم مبادئ التعليم الصريح وتطبيقاتها العملية داخل القسم.
- المجموعة الثانية: قدمت خطاطة ذهنية لأهم مستجدات تدريس الرياضيات، إضافة إلى نموذج لتخطيط حصص الرياضيات وفق التعليم الصريح.

2. المحور الثالث: التعليم الصريح في اللغة العربية

خصص اليوم الثاني لتناول موضوع التعليم الصريح في مادة اللغة العربية، وذلك من خلال تحليل المنهاج الدراسي واستعراض مستجداته ومناهجه البيداغوجية الجديدة التي تم اعتمادها ضمن النسخة المراجعة لمنهاج يوليوز 2021.

3. مستجدات منهاج اللغة العربية

تتمحور مستجدات المنهاج حول تجزيء الكفايات النهائية إلى نواتج تعلم بسيطة قابلة للتقويم والمتابعة، مع اعتماد المقاربة اللولبية في بناء التعلّيمات، وتخصيص فترات للمراجعة والتوليف والتقويم والمعالجة. (A-B-C-D). كما تم اعتماد معايير دقيقة لمستويات التحكم وفق سلم رباعي.

4. أجراء مبادئ التعليم الصريح في مادة اللغة العربية

تجسد أجراء التعليم الصريح في اللغة العربية من خلال:
- وضوح الأهداف وتبسيط التعليمات.
- التدرج في بناء المفاهيم والمهارات.
- اعتماد نماذج وأنشطة تمكّن المتعلم من التدرّب الموجه نحو الاستقلالية.
- مراجعة يومية وأسبوعية ودورية للمكتسبات.
- التركيز على البيئة الآمنة في التعلم وتحفيز المشاركة الفاعلة.

5. مكونات برنامج اللغة العربية

تم تقديم مكونات اللغة العربية الخمسة الأساسية:
1. المعجم: أصبح مكونا قارا مستقلا يهدف إلى بناء المعجم المجالي للمتعلّمين.

2. القراءة: تركز على الطلاقة والفهم القرائي وتوظيف استراتيجيات القراءة المتنوعة.
3. الاستماع والتحدث: يهدف إلى تنمية مهارات الفهم الشفهي والتعبير الشفوي.
4. الظواهر اللغوية: يتم تناولها وظيفيا لخدمة الفهم والإنتاج.
5. الإنتاج الكتابي: تطوير مهارات الكتابة السردية والوصفية والوظيفية.

6. هيكلية الدروس في مادة اللغة العربية

يتم تنظيم الأسبوع التربوي على ست حصص أسبوعيا تشمل جميع المكونات الأساسية، مع تخصيص حصص للمراجعة والتوليف والدعم. تعتمد الحصة اليومية على أنشطة اعتيادية ومهام تعليمية مركزة تراعي مبادئ التعليم الصريح من حيث النمذجة والممارسة الموجهة والممارسة المستقلة.

7. خطوات تقديم المكونات

تم تقديم نماذج تطبيقية لكيفية تدريس المكونات وفق التعليم الصريح:

- تقديم المعجم باستخدام صور ودعامات بصرية وتكرار صوتي.
- تقديم الاستماع عبر مقاطع صوتية تفاعلية تتدرج حسب المستوى.
- تدبير الظواهر اللغوية والكتابة بدمج المهارات وتدرجها عبر المستويات.

8. الإنتاج الكتابي

تم التركيز على أهمية النمذجة في تعليم الكتابة، وتخصيص وقت كاف للتدريب والتصحيح والمراجعة. (كما تم اعتماد مراحل واضحة لإنتاج النصوص (التخطيط - الكتابة - المراجعة - الإنتاج النهائي).

اختتم اليوم الثاني بعرض أعمال المجموعات وتبادل النقاشات حول سبل إجراء مبادئ التعليم الصريح في مادة اللغة العربية، مع التأكيد على أهمية وضوح الأهداف والتدرج في بناء التعلم.